يستدرك عليه الحاتم المشؤم وأيضا الاسود من كل شئ والاسم الحتمة محركة وقول مليح الهذلى حتوم ظباء واجهتنا مروعة * تكاد مطايانا عليهن تطمح يكون جمع حاتم كشاهد وشهود ويكون مصدر حتم والتحتم تفتت الثؤلول إذا جف وأيضا تكسر الزجاج بعضه على بعض وتحتم كتمنع موضع في قول السليك بن السلكة بحمد الاله وامرئ هو دلنى * حويت النهاب من قضيب وتحتما وأبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازي روى عنه أبو داود وأبو حاتم المزني حجازى مختلف في صحبته ( حتلم كزبرج وجعفر بالمثناة الفوقية ) أهمله الجوهرى وهو اسم ( ع ) وأورده صاحب اللسان واقتصر على الضبط الاخير ( الحثمة الاكمة الصغيرة الحمراء ) كما في الصحاح ( أو السوداء من حجارة ) كما في المحكم ( ويحرك ) عن الازهرى ونصه سمعت العرب .

تقول للرابية الحثمة يقال انزل بهاتيك الحثمة وجمعها حثمات ويجوز حثمة بسكون الثاء ( و ) الحثمة ( أرنبة الانف و ) أيضا ( المهر الصغير ) كلاهما عن الهجرى ( ج ) أي جمع الكل ( حثام ) بالكسر ( و ) في حديث عمر رضى ا تعالى عنه ذكر حثمة وهو ( ع ) بمكة ( قرب الحجون ) أو يالقرب من دار الارقم وقيل صخرات في ربع عمر بن الخطاب قال عمر أنى لى بالشهادة وان الذى أخرجنى من الحثمة قادر أن يسوقها إلى قاله نصر ( و ) حثمة ( بلا لام ) اسم ( امرأة ) قال الجوهرى سميت بالحثمة بمعنى الاكمة الحمراء ( وأبو حثمة ) رجل ( من جلساء عمر ) رضى ا تعالى عنه كنى بذلك ( وابن أبى حثمة ) هو الامام ( أبو بكر بن سليمان ) بن أبى حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد ا ابن عبيد بن عويج بن عدى العدوى المدنى ( المحدث من علماء قريش ) روى عن أبيه وحفصة وابن عمر وسعيد بن زيد وعنه الزهري وصالح بن كيسان وأبوه سليمان هاجرت به أمه الشفاء صغيرا وولى لعمر سوق المدينة وقضاء مصر لعمرو بن العاص ( و ) الحثمة ( بالضم مصب الماء عند السدو الحوثم ) كجوهر ( المتسوط الطول منا ومن الابل والحثماء بقية في الوادي من الرمل وحثم له ) الشئ يحثمه ( حثما أعطاه ) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحثم الطرق العالية وحثم الشئ يحثمه حثما دلكه بيده دلكا شديدا كمحثه وقد نقله الجوهرى ولكن ابن دريد قال انه ليس بثابت ( الحثرمة غلظ الشفة ) ومنه رجل حثارم كما سيأتي ( و ) الحثرمة ( بالكسر الارنبة ) هكذا رواه ابن الاعرابي بكسر الحاء ورواه ابن دريد بفتحها ( أو طرفها و ) في الصحاح هي ( الدائرة تحت الانف وسط الشفة العليا ) وليس في الصحاح تحت الانف ولا يخفى أنه مستدرك لان قوله وسط الشفة العليا يغنيه عن ذلك وقال أبو حاتم السجزى هي الخثرمة بالخاء المفتوحة

وحكى ابن دريد الحثربة بالموحدة وقد تقدم ( و ) الحثارم ( كعلابط الغليظها ) أي الشفة وقال الجوهرى إذا طالت الحثرمة قليلا قيل رجل أبظر وقال كانما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت موسى خاتن ( الحثلم كزبرج ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد ( عكر الدهن أو السمن ) في بعض اللغات كالحثلب وقد ذكر ( الحجم من الشئ ملمسه الناتئ تحت يدك ) وفي الصحاح حجم الشئ حيده يقال ليس لمرفقه حجم أي نتوء ( ج حجوم ) وقال اللحيانى حجم العظم أن يوجد مس العظام من وراء الجلد فعبر عنه تعبيره بالمصادر قال ابن سيده فلا أدرى أهو عنده مصدر أو اسم وقال الليث الحجم وجدانك مس شئ تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبى في بطنها وفي الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الاثير أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى النانتئ والناشز من عظامها وجعله واصفا على التشبيه ( و ) الحجم ( المنع ) والكف يقال حجمته عن صاحبته أي منعته عنها وحجمته عن حاجته مثله ( و ) الحجم ( نهود الثدى ) يقال حجم ثدى المرأة وسيأتى ( و ) الحجم ( عرق العظم ) يقال حجم العظم بحجمه حجما عرقه ( و ) الحجم ( المص ) يقال حجم الصبى ثدى أمه إذا مصه ( يحجم ويحجم ) من حدى ضرب ونصر ( والحجام المصاص ) قال الازهرى يقال للحاجم الحجام لا متصاصه فلم المحجمة ( وحاجم حجوم ) كصبور ( ومحجم كمنبر ) أي ( رفيق والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به ) قال الازهرى المحجمة قارورته وتطرح الهاء فيقال محجم وجمعه محاجم قال زهير * ولم يهر يقوا بينهم مل ء محجم * وقال ابن الاثير المحجم بالكسر الآلة التى يجمع فيها دم الحجامة عند المص قال والمحجم أيضا مشرط الحجام ( وحرفته ) وفعله ( الحجامة ككتابة ) والحجم فعله وفي الحديث أفطر الحاجم والمحجوم معناه أنهما تعرضا للافطار أما المحجوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شئ من الدم فيبلعه أو من طعمه قال ابن الاثير وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما أي بطل أجرهما فكأنهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر ( واحتجم طلبها ) أي الحجامة ( و ) يقال حجمته عن الشئ أي كففته عنه و ( أحجم ) هو ( عنه ) أي ( كف ) وهو من النوادر مثل كببته فأكب قاله الجوهرى * قلت وقد تقدمت نظائره في ك ب ب وشنق وترف ونسل وقشع ( أو ) أحجم عنه ( نكص هيبة ) وتأخر ( و ) أحجم ( الثدى نهد كحجم ) وفي الاساس حجم الثدى وأحجم تفلك ونهد وثدى حاجم ومعنى أحجم صار ذا حجم وقيل أمكن أن يحجمه الرضيع قال الاعشى قد حجم الثدى على نحرها * في مشرق ذى بهجة ناضر وهذه اللفظة في التهذيب بالالف في النثر والنظم ( و ) أحجمت ( المرأة للمولود أرضعته أول رضعة ) وهو مجاز ( والحجام ) بالكسر